

شرح الأصول الثلاثة لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 3-3

عبدالعزیز الراجحي

الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب. والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى - [00:00:00](#)

افضل الصلاة والسلام. ولو من العمر ثلاث وستون سنة. منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا نبى باقراً واوصل بالمدثر وبلده مكة بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر - [00:00:20](#)

فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاجر. ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر ومعناكم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وثيابك فطهر اي طهر مالك عن الشرك. والرجز فاهجر - [00:00:49](#)

الاصنام وهجرها تركوها والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى توحيد الحص الثالث من اصول من الاصول الثلاثة التي يجب على كل مسلم معرفتها والعمل بها والدعوة اليها والصبر على الاذى فيما يناله - [00:01:16](#)

والتي يسأل الانسان عنها اذا هو في قبره معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [00:01:41](#)

محمد وله اسماء كثيرة عليه الصلاة والسلام محمد واحمد وماحي الذي يمحو الله به الشرك والحاشية الذي والعاقب الذي ليس بعده نبي ومحمد ابن عبد الله وابو عبد الله وجده عبد المطلب - [00:01:53](#)

ابن هاشم وهاشم من قريش قريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام هذا نسبه عليه الصلاة والسلام قد ذكر للصابون نسبه عليه الصلاة والسلام - [00:02:08](#)

وذكروه الى الى بعد ابن عدنان هذا متفق عليه وهناك اجداد مختلفوا فيها خمسة او ستة اجداد بينما عدنان واسماعيل مع اتفاقهم على انه من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليه وعلى السلام - [00:02:25](#)

ضاع النسب الشريف معروف احفظه وطلبة صغار فهو وهو من قريش قريش هي القبيلة المعروفة بني هاشم العربي الهاشمي المطلبي وعاشر من قريش وقال يا اشرف القبائل وهي من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل - [00:02:51](#)

لان اسماعيل هو الاب الثاني الاب الاول والامر الثاني الاب الاول ابراهيم وقبلها نوح وقبلها ادم. ادم هو ابو بشر ثم نوح العبد حمل معه في السفينة من امن وهم عدد قليل - [00:03:21](#)

ثم نزلوا ولما نزلوا انقضوا وبقيت بقي اولاد نوح قال تعالى وجعلنا ذريتهم الباقية سام ويافوت وحاول ثم بعد ذلك ابراهيم لما بعث الله ابراهيم صار كل نبي بعث بعد ابراهيم فهو من سلالة - [00:03:41](#)

ومن ذريته كل كتاب انزله الله بعد ابراهيم فهو على نبي من ذريته ورزق الله ابراهيم ابناء الابن الاول اسماعيل وامه هاجر التي اخدها ملك مصر في ذلك الزمان - [00:04:00](#)

وكان من و فانجبت اسماعيل سرها ابراهيم اعطاها سارة بنت عمه زوجه فاعطتها ابراهيم فتسراها وولدت اسماعيل ومدينة اسماعيل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وزوجه سارة كانت عقيم ثم رزقه الله اسحاق - [00:04:18](#)

بعد اسماعيل بوجه قبل اثني عشر عاما وكان من سورة اسحاق يعقوب وهو اسرائيل. وجميع انبياء بني اسرائيل كلهم من سلالة يعقوب وابن اسحاق وابراهيم. واخرهم عيسى عليه السلام. فجميع الانبياء - [00:04:39](#)

من سورة اسحاق واما ابراهيم واما اسماعيل ومن ذريته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وله من العمر ثلاثا وستون سنة منها اربعون

قبل النبوة نبى بعد تمامه الاربعين لان هو الوقت الذي - 00:04:53

يبلغ فيه الانسان اشده وقوته عقلية والجسمية بعث على تمام الاربعين ومدة ثلاث وعشرون سنة فله من على الصحيح وقيل ستون سنة وقيل خمس وستون والصواب ثلاث وستون سنة نبى باقراً - 00:05:09

وارسل بالمدثر نبأه الله اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم بعد فترة اوصي بالمدثر لأنه جاءه جبريل في غار حراء ويتعبد حبيب اليه الخلاء كان يتعبد في خارج العراق كانه يتعبد على - 00:05:30

مع توارثه النفس على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام ويأخذ ويتزوج زوجي خديجة ما يكفيه من الطعام والشراب لا لذوات العدل ليلتين ثلاث اربع ثم يذهب ويأخذ وهكذا رجعوا الحق وهو في هذا في هذا المكان. جاءه جبريل على صورته التي خلق عليها ست مئة جناح - 00:05:52

فرعب منه رعباً شديداً. سورة عظيمة تملأ ما بين السماء والارض وقال له اقرأ فقال ما انا بقالة فغطى حتى بلغ منه الجهد وقلوا معنا البقاء ليس امتناعاً ولكن المعنى نفى يعني لست بقارئاً ما تعلمت القراءة. امي لا اقرأ ولا افهم. كيف اقرأ وانا ما اعرّف - 00:06:13 فقال اقرأ قطه مرة ثانية حتى بلغ منه الجهد. قال العلماء هذه توطئة لتحمل الرسالة يتحمل الرسالة لانها تلعب ثقل ثم قالت الرسالة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان فرجع - 00:06:33

ويرجف فؤاده من رؤية الملك مذعوراً خائفاً وجاء لزوجة لخديجة وقال خفت ان اقتنع عقلي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتقضي الضيف تكسب المعدوم وتحمل الكلب تعينه على نوائب الحق ان يتصل حميدة - 00:06:52 لا يخزيها الله ابدا بشرته وذهبت بها الى ابن عمها ورفع ابن نوفل وكان رجلاً تنصر ويقرأ الكتب الكتب الاول بالعبرانية فسألت قال ما الذي يأتيه؟ قال كذا وكذا وكان شيخاً كبيراً قد عمل - 00:07:09

فقال هذا الناموس الذي يأتي موسى انك نبي هذه الامة يا ليتني اكون جذعاً حين يخرجك قومك شيخ كبير قد طعن فقال اومخرجي هو؟ هم؟ قال نعم. لم يأت احداً به الا عوزي. ثم لبث توفي - 00:07:27

جاء في بعض الاحاديث الذي بشره بالجنة وانه اول من عمل به ثم بعد قال دثروني دثروني زملوني زملوني جاءه الملك وقال يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر فصار رسولا فانذر الناس - 00:07:44

اقرأ هذا دب صار نبياً اقرأ ثم لما جاءه قال يا ايها المتفق قم فانذر الناس انذر حذر صار رسولا نبى باقراً وارسل بالمدثر وبلده مكة عليه الصلاة بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد - 00:08:01

بعثه الله ينذر على الشرك ويدعو الى التوحيد ينظر يدعو الى التوحيد ما اوجبه الله من الخصال الحميدة وما شرعه وينهوا عن الشرك وما نهى الله وما نهى الله عنه - 00:08:21

من الاعمال السيئة والخصال الذميمة والدليل الدليل على انه ارسل بمدثر قوله تعالى يا ايها المدثر المدثر تدثر بالثياب وتغطي بها في الاية الاخرى يا ايها المزمّل المتنفر قم فانذر العظم - 00:08:35

قم انذر الناس من الشرك وربك فكبر عظم ربك بالتوحيد وثيابك فطهر والرجس فاهجر ولا تموت الستر ولا فسرهُ المؤلف قال ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد - 00:08:55

وربك فكبر عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اعمالك من الشرك. الثياب تطلق على الاعمال. طهر اعمالك بالشرك وقطع ثيابك من النجاسة يشمل هذا وهذا لكن المهم طهارة الاعمال من الشرك. ولهذا اختار مؤلف تفسيره - 00:09:10

تفسيرها المهم وثيابك مطهر الثياب تترك عن الاعمال يعني طهر اعمالك من الشرك وطحل ثيابك العديد من النجاسات هذا لكن المهم هذا لهذا لان هذا في مكة يدعو الى التوحيد - 00:09:27

واما الطهارة والنجاسة وكذلك النجاسات التشريع عندما جاء في المدينة. هذا في مكة ثيابك وطهر طهر اعمالك من الشرك. والرجل فاجر الاصنام وهجرها تركها واهلها. والبراءة منها واهلها. والمعنى اترك الاصنام واهجرها واطهرها واهلها - 00:09:42 ولا تمت استكثر ولربك فاصبر قال والف اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد في مكة. اخذ هذا يدعو الى التوحيد ولم يزل

شيء من من الشرائع وفي صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج - 00:10:00

يا مهم التوحيد التوحيد الاصل والدنيا ولا تصح الاعمال الا بالتوحيد وهم مشركون في مكة ويدعوهم الى التوحيد عشر سنين
سنين يدعوهم الى التوحيد ثم بعد ذلك نزل فرضية الصلاة اجمالا. نعم. وبعد العاشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات
الخمس. وصلى - 00:10:18

في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة. والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام والهجرة فريضة على هذه الامة
من بلد الشركية الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة - 00:10:39
والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم انتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله
واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك كما اوامهم جهنم وساة مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة -
00:10:59

ولا يهتدون سبيلا. اولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا قوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي
فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا نادمهم الله باسم الايمان - 00:11:29
والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع توبته ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها. نعم يقول المؤلفون بعد العشر سنين ادعوا للتوحيد في مكة عرج به الى السماء - 00:11:59
يعني قبل قبل الهجرة بثلاث سنين عرج به وقيل قبل هذا سنة الخلاف انه عرج به قبل الهجرة بثلاث سنين عرج به الى السماء بعد ان
اسري به منه من بيت من مكة الى بيت المقدس لان الاسراء الاسراء والمعراج في ليلة واحدة على الصحيح. اسري به بروحه وجسده
- 00:12:23

على الصحيح يقظة لا من عبد وقيل اسري به مناما وقيل اسفي به بروحه وقيل مرة يقظة ومرتين والصواب ان اليسرى وقيل
الاسراء في ليلة والمعراج في ليلة والصواب ان الاسراء والمعراج في ليلة واحدة. مرة واحدة - 00:12:45
يقظة لا منافق بروحي وجسده لقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبد ليلا والعبد اسم للروح والجسد ولد به الى السماء بعد ان
نسي به اسير به على البراق صحبة جبريل اوتي بالبراق والبراق دابة - 00:13:00
فوق الحمار دون البغل. اكبر الحمار واقن البغل. ركبه جبريل ومحمد رسول من مكة سافر به الى بيت المقدس في الشام وهذا البراق
خطه مد البصر يعني الخطوة الواحدة نهاية بصرك هي الخطوة - 00:13:15
والخطوة الثانية نهاية البصر فقطع المسافة التي بين مكة والشاب كانوا يقرأونه في شهر كذب على الابل قطعه في مدته وجيزة ما
يقارب ساعة او ساعة ونصف من مثل من جسر الطائرة مثل الطائرة تقريبا سرعته - 00:13:32
سرعة الطائرة قطع هذه المسافة في مدة وجيزة. يسمى بريق لما فيه من البرق واللمعان. ثم لما وصل بيت المقدس ربط البراق دابة
بحلقة باب بيت المقدس وجمع الانبياء للنبي اماما وصلى بهم فصلى به. ثم اوتي بالمعراج. وهو كهات الدرج - 00:13:48
وصعد فيه جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماء صعد الى السماء الدنيا ووجد فيه ادم ثم صعد الى

السماء الثانية وجد فيها ايه يحيى وعيسى ثم الثالثة - 00:14:10
وجد فيها يوسف دع ادريس ثم السماء الرابعة وجد فيها يوسف ثم السماء الخامسة وجد فيها هارون ثم السادسة وجد فيها موسى
ثم وجد فيها ابراهيم وكل وسما محروسة لها حراس - 00:14:23

كل سواء يستفتح جبريل ويقول من؟ يقول جبريل ويقول معك فيقول محمد بروس في السماوات يقول قد ارسل اليه كل واحد من
الامل يرحب به ويا قرب نوبيته بنبوته. ادم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. وابراهيم قال مرحبا بالنبي صلى الله عليه وسلم.
وبقية الانبياء كل واحد يقول مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:14:42
ثم تجاوز الى سدرة المنتهى تجاوز السبع الطباق حتى وصل الى مكان يسمع فيه سريف الاقلام لتكتب القدر. فكلمه رب العزة والجلال
بدون واسطة لكنه لم ير الله على الصحيح. من وراه حجاب - 00:15:01

وكل مع الله له قول مرجوح والصونا رأوا بعين قلبه لا بعين رأسه يعني لا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا حتى النبي لو كشف الحجاب لاحرق صفحات وجهه من خلقه. ولما سأل موسى الرؤيا قال الله لن تراني - [00:15:15](#)
ولكن انظروا الى الجبل فان استقر مكان نفسه تراني فسوف تراني فلما تجلى الله دماك تدكتك وانساه فلا يستطيع احد ان يرد امره في الدنيا وردة الله نعيم. دخلها الله لاهل الجنة - [00:15:30](#)

ثم فرض الله عليه خمسين صلاة وجعل تردد بين ربه موسى لما سأله كما صلى الله عليك ربه قال خمسين صلاة. قال ارجع لربك واسأله التخيم لامتك. فان امتك ضعيفة لا تطيق خمس لا صلاة في اليوم والليلة. فاستشار جبريل فاشار اليه فعلى به الجبار جل جلاله - [00:15:42](#)

فوضع له عشرا وفي رواية خمسا وجاء يتردد بين ربه موسى حتى صارت الى خمس اتى خففها الله الى خمس فقال فامرهم موسى ان يسأل التهليل من خمس؟ فقال لا - [00:16:00](#)

قال اني سعت ربي حتى استحييت ولكن الله اسلم. انا امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ما يبذل القول لديه هي خمس بدعة وهي خمسون في الاجر قفز في العدد وقوس في الاجر والنزاع - [00:16:10](#)
هذا يدل على عظم شأن الصلاة في المحل الاعلى خمسين صلاة ولدت عليه الصلاة خمس وصلى في مكة ثلاث سنين لكن الجماعة فرضت في المدينة جماعة والاذان مفروض الا في المدينة - [00:16:24](#)

مكة صلاة ليس هناك جماعة ولا هذا وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. واما الهجرة من مكة الى المدينة انتهت بعد ان فتحت مكة - [00:16:36](#)

صارت ولد قال والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وهي باقية الى ان تقوم الساعة الدليل على وجوب الهجرة من بلد الشرك بالله والاسلام هذه الاية - [00:16:49](#)

قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الذين ابقوا الكفار والمهاجرون قالوا فيما كنتم تخاطبهم الملائكة عند قبض ارواحهم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن عرض الله واسعة فتهاجر فيها - [00:16:59](#)
قال الله واولئك مأواهم جهنم وساءت بصيرهم الذي على فرصته كبيرة توعده الله بالنار لكن استثنى الله العاجز فقال ان المستظافين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلها ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا -

[00:17:15](#)
هذا وعيد شديد لمن ترك الهجرة وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدوه ماشي على المكان الذي لا تستطيع ان تعبد الله فيه انتقل. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه البلاد في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا - [00:17:33](#)

نادهم الله باسم الايمان دل على انهم مؤمنون لكن ظعفاء ايمان توعدهم بالنار كما يتوعد اهل الكبائر نادهم الله باسم الابدان والدليل على الهجرة الى السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. ولا تنقطع التوبة حتى تطلع سوس من مغربها - [00:17:50](#)

الهجرة باقية الى قيام الساعة نعم فلما استقر في المدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وتوفي - [00:18:08](#)

الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا ترى منه والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضى. والشر الذي حذره - [00:18:33](#)

منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. حذرها عنه. فلما استقر في المدينة لما استقر في المدينة وهاجر عليه الصلاة والسلام امرت ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وغير ذلك بشرع - [00:18:53](#)
كلها فرضت في المدينة رضا الجهاد والاذان صلاة الجماعة والجهاد والزكاة والصوم والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرع الاسلام اخذ على عشر سنين وتوفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق - [00:19:12](#)

دينه باقى الى قيام الساعة وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرنا عنه والخير الذي دلها عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال - [00:19:31](#)

خير هو التوحيد وجميع الاقوال والاعوان التي يحبها الله. والشر الذي حضره مع الشرك وجميع الاقوال والاعمال التي يكرهها الله. ما يكره الله نعم بعثه الله الى الناس كافة وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس والدليل قول - [00:19:42](#)

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وكمل الله به الدين والدليل وقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم - [00:20:03](#) قم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. نعم بعثه الله للناس كافة رسالة النبي عامة الجن والانس فمن قال للرسالة الخاصة بالعار او قال بعد وهو خاتم النبي او قال بعده نبي فهو كافر - [00:20:33](#)

اجماع المسلمين قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبي. وقال قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الا كافة للناس بشيرا هو الذي قال تبارك الذي نزل الفقالة على عبده - [00:20:48](#)

ليكون للعالم وقال عائشة وبعثت الى الناس كافة وكان النبي يبعث الى قوم خاصة وبعثوا الى النفس كافة بعثه الله الى الناس كافة. وافترض طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس. طاعة الرسول واجبة - [00:21:04](#)

الجن والانس والنبي رسول الى العرب والعرب والى الجن والانس الجن مكلفون شرع مكلفة به الانس من الشرائع. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. هذه الاية عامة - [00:21:18](#)

مثل قوله تعالى تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين. واكمل الله به الدين دليل على ان الدين كامل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:21:36](#)

والدليل على موته قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون. فهو ميت ولكنه حي حياة برزخية اكبر من حياة الشهداء وجسده الشريف لا تأكله الارض - [00:21:49](#)

طري باقى حرم الله بل حرم الله على ان تأكل اجساد الانبياء جميعا. واما سائر الناس تملأ اجسامهم ولا يبقى الا عجو الذنب وهو العص. اخر فقرة في العمود الفقري - [00:22:04](#)

حبة صغيرة لا تأكلها الارض يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب منه خلق ابن ادم ومنه ركب الدليل على موته قول انك ميت وانهم ميتون. بعض الناس ينازل يقول ما بعث الرسول - [00:22:16](#)

الدليل انك ميت وانهم ميتون قال تعالى وما محمد الا رسول قد خرجت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم انك ميت وانهم ميتون ثم القيامة عند ربكم فاحتسبوه. نعم - [00:22:31](#)

والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى. منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم اخرى وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم مخرجا وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات -

[00:22:44](#)

وما في الارض ليحزي الذين ساؤوا بما عملوا ويحزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبأ - [00:23:14](#)

بما عملتم وذلك على الله يسير. نعم. الناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم من الارض وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذا دليل على البعث. قوله ومنها نخرجكم تارة اخرى - [00:23:34](#)

قوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا قال ويخرجكم اخراجا هذا الدليل على البعث وبعد البعث محاسبون ومجزيون يبعث الله العباد عندما عيوز الله بطرا تثبت فيه اجساد الناس - [00:23:51](#)

فاذا هذبوا ونقوا امر الله اسرائيل فنفخ في الصور فعادت الارواح الى اجسادها وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. ان خير فخير وان شر فشر. ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والدليل على ان الناس يحاسبون قوله تعالى ولله -

في بعض السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى هذا اعتزال تزع لابد ومن كذب بالبعض كفر قال الاجساد لا تبعث فهو كافر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير. زعم الذين كفروا كفرهم - [00:24:24](#)

الا يبعث. ترك البعث مثل قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى ربي لتأتينكم عالم الغيب قال ويستنبئونك حق هو يعني البعث قل اي وربي انه لحق - [00:24:51](#)

من كذب بالبعض كفر ومن قال ان التي تبعث الارواح فهو كافر فلاسفة. يقولون ليبعث الارواح. الارواح باقية روح المؤمن اذا مات نقلت للجنة ولا صوت بالجسد. وروح الكافر تنقل الى النار ولها صوت بالجسد - [00:25:03](#)

والجسد يبلى والروح باقية في نعيم وعذاب. فالذي يقول ان البعث في الارواح كالفلاسة كافة لابد من الامام بعد الاجساد بعض الاجساد تبعث من لم يؤمن ببعث الاجساد فهو كافر - [00:25:18](#)

نعم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين. والدليل على - [00:25:31](#)

ان اولهم نوح قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعد قاعدة الرسل ارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين هذه وظيفة الرسل يبشرون من اطاعهم ومن وحد الله بالتوحيد الجنة وينذرون عصاهم - [00:25:57](#)

وما اشتكي بالله يزورونهم النار والدليل قوله تعالى المؤلف كل بسلة يربطها بالدليل والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين او لئلا يكون لله سأل الله حجة هذي وظيفة الرسل والشريد من اطاعهم بالجنة او منذرين من عصاهم بالدار - [00:26:21](#)

ارسله الله لان لا يكون للناس على الله حجة بعد رسوله فلا يكون هناك حجة قال الله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين فبعث الله النبيين المبشرين والمنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق - [00:26:40](#)

واوهم واولهم نوح واخرهم محمد وهو خاتم النبيين عليهم الصلاة والسلام اول اول الرسل نوح واخر محمد هو خاتم النبي يدلل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده فقالوا النبي من بعده. فانوح اول رسول بعثه الله الى الارض بعد وقوع الشرك - [00:26:52](#)

بعد وقوع الشرك وبعد آآ وارسله الله الى بديه وغيره لكن سبقه نبي سبق ادم نبينا وذريته سبقه شيف ادريس ايضا لكنه لم يقع الشرك في زمانهم في زمن ادم - [00:27:11](#)

وقعت في المعصية قابيل قتل هبل قال ابن عباس في قوله تعالى اه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على التوحيد - [00:27:26](#)

ثم على الشرك في قوم نوح مات قوم صالحون في زمن نوح هذي اسماءهم. واحد اسمه ود واحد اسمه سواع واحد اسمه يغوث واحد اسمه يعوق واحد اسمه نسر في زمن متقارب فحزنوا عليهم وصوروا صورهم ليتذكروا عبادتهم - [00:27:39](#)

يتشوقوا ويشتاءوا ويكون تشويقا لهم. ثم جاء احفادهم فعبدوهم. دب اليهم ابليس فقال ان اباؤكم طلبهم فعبدوهم حصل حظر هذا الشرك قال صلى الله نوحا قال صلى الله نوح بعد حدوث الشرك - [00:27:58](#)

والا كان قبله ادم نبي لكن ما في شك نبي في معصية قابيل قتل اصحابي وكذلك شيف ثم ايضا ادم نبي الى بنيه ما معهم غيره. واما نوح هو نبي الى بنيه وغير بنيه - [00:28:15](#)

واول رسول بعثه الله بعد وقوع الشرك واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في - [00:28:32](#)

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان الا كل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت - [00:28:55](#)

والطاغوت كل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. الطاغوت كل ما عبد من دون الله هو طاغوت الا من لم يرضى بالعبادة كالانبياء وعيسى ولا يسمى طاغوت كل امة بعثها الله بعث الله كل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد - [00:29:15](#)

عليه الصلاة يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن الشرك وعن عبادة الطاغوت وعن عبادة غير الله والطاغوت هو لابد ان يكون بالطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبد الله ويجتنبوا الطاغوت. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. الكفر بالطاغوت هو البراءة من كل معبود سوى الله - [00:29:31](#)

وتركها ومعاداتها وبغضها وبغض اهلها قرض على كل انسان ان يؤمن بالله وهو ليس بالطاغوت ولا يصح ايمانه الا بهذين الامرين كفر بالطاغوت وايمان بالله قال الله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى - [00:29:51](#)

كلمة التوحيد فيها كفر بالطاغوت لا اله هذا كفر بالطاغوت الا الله هذا الايمان بالله. لابد من امرين كفر بالطاغوت البراءة من كل معبود سوى الله ومن كل عبادة سوى الله - [00:30:11](#)

وان تعتقد بطلان عبادة غير الله وتتركها وتكرها وتكفر اهلها وتبغضهم وتعادىهم الطاغوت قرض على كل انسان ان ينكر عبادة غير الله وان يكفر اهلها ويعادىهم ويؤمن بالله فلا يحصل توحيد ولا الايمان الا بهذه الارضين. كفر بالطاغوت وايمان بالله. براءة من كل معبود سوى الله ثم الايمان بالله - [00:30:23](#)

لا اله الا الله لا الهكم الا الله ايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به من معبود او متبوع او مطاع. والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله - [00:30:49](#)

الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله. نعم. قال ابن القيم رحمه الله معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. اذا تجاوز العبد حده فهو طاغوت - [00:31:09](#)

انت حدك ان تكون ايه؟ ان تكون عبدا لله. حد الانسان ان يكون عبدا لله. فاذا تجاوز حده ورظي بان يعبد من دون الله صار طاقت حدك ان تكون عبد الله - [00:31:27](#)

فاذا رضي الانسان بان يعبد الناس من دون الله صار طاغوت. تجاوز حده وكذلك متبوع اذا رضي ان ان يتبع في الباطل تجاوز حده سطفوت وكذلك اذا رضي ان يطاع في معاصي الله - [00:31:37](#)

لأنها تجاوز حده حدك ان تكون عبدا لله مؤمنا بالله مطيعا لله تابعا للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا تجاوزت هذا الحد بان رضيت ان تعبد من دون الله او رضيت ان تتبع بغير طاعة الله - [00:31:51](#)

او رضيت ان تطاع في غير طاعة الله هذا تجاوز به العبد فصار طاغوتا ارقام ابن القيم يقول معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده. حد العبد ان يكون عبدا لله - [00:32:05](#)

من معبود او متهو او والطواغات كثيرون كثيرنا الذين يرضون بعبادة غير الله وكثير من الذين يطاعون في غير الله. كثير يتبعون في غير الله لا. كثيرون لكن رؤوسهم خمسة. الرؤوس الخمسة - [00:32:18](#)

الرأس الاول ابليس لعنه الله وقواد لكل شر ويدعو الى كل شر وفتنة الثاني من عبد وهو راضع يعوده الناس وهو راضى على طاغوت الثالث من دعا الناس الى عبد لنفسه - [00:32:32](#)

ادعوا الناس الى ان يعبدوه من دون الله الرابع من ادعى شيئا من المغيث ادع المغييات او طاغوت. الخامس هو الحكم بغير ما انزل الله. الحكم بالقوانين الوضعية واختار طاغوت - [00:32:46](#)

هذه رؤوس الطواغيت ولا كثيرون رؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله ومن عبده الناس من عبد وهو راض ومن دعا الناس الى عبادة نفسه وما يدي عشان من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله حول الخمسة رؤوس الطواغيت - [00:32:59](#)

ويتبعهم بقية الطوائف. نعم. والدليل قوله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا فساد لها والله سميع عليم - [00:33:16](#)

وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنام الجهاد في سبيل الله. الله اعلم وصلى الله

على محمد واله وصحبه وسلم. نعم - 00:33:36

دليل قوله على انه يجب على الانسان ان يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قوله تعالى لا اكراه في الدين لا اكراه في الدين قيل هذه قول الجهاد وقيل نزلت في اهل الكتاب لانه في يوم بين الاسلام وبين الجزية قد تبين الرسل من الغيب - [00:33:56](#)

قد تبين الرشد من الغيب الرشد دين النبي صلى الله عليه وسلم والغيث هو الكفر وضح الايمان من الكفر فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى هي كلمة التوحيد - [00:34:12](#)

لا انفصال لها والله سميع عليم قد تبين لا اكراه في الدين لا احد يكره على الدين لان لان الرشد بغير قد تبين ووضح ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وليس قبل نزول الجهاد وقيل ان في اهل الكتاب - [00:34:27](#)

فمن يكفر بالطاغوت يتبرأ من عبادة غير الله ويتركها وينفيها ويبغضها ويعاديها ويعادي اهلها ويؤمن بالله فهذا هو المؤمن فقد استمسك بالعروة الوثقى تمسك بالعرس الوسطى وهي كلمة التوحيد. لا انفصام لها لا يسوى شيء. والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله - [00:34:44](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله. معناه هو الكفر بالطاغوت والايمان بالله ومن يكب بالطاغوت هذا معنى لا اله الا الله هذا هو الطاغوت - 00:35:04

الا الله هو معنى لا اله الا الله مع ان هذه لا يهرب على لا اله الا الله. للاية هي كفر بالطاغوت والايمان بالله. وكلمة التوحيد فيها كفر بالطاغوت وايمان بالله - 00:35:15

وهدى معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام رأس الامر الذي جاء به النبي للاسلام و الشهادتان شهادة الله تعالى بالوحدانية والشهادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وعموده الصلاة - 00:35:27

الركن الاعظم وذروة سلامة اعلاه اعلی شيء فيه هو الجهاد في سبيل الله فهذا الامر الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الاسلام التوحيد وعموده الصلاة واعلاه على سيفه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. نعم

يسأل يقول الجن هل هم - 00:35:43

تلفون؟ نعم وكلفون نعم يشهدون ويصلون صلاة وصيام وحج جميع الاعباء والجهاد ايضا عنده يجاهدون الكفار عندهم بجن كفار وبن مسلمين قال الله تعالى عن الجن وان من الصالحون ومننا دون ذلك. كنا طرائق قلدة وان منا مسلمون او من القاسطون. ومن اسلم فاولئك تحرر الشديدي. هذا اخبر الله عن الجن - 00:36:03

لو قالوا هذا هم الصالحون الجن مثل الانس. فيهم الكافر فيهم المؤمن فيهم المبتدع فيهم الرافضي فيهم الخارجي الشيعي وفيهم السني ويوم المبتدع مثل عرس طبقات بهم ضعيف الايمان فيهم قوي الايمان - [00:36:31](#)
وفق الله الجميع لطاعته وثبت الله جميع الهدى وصلى الله على محمد واله وصحبه - [00:36:50](#)